

الزهد ويليه الرقائق

952 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شيبور قال سمعت شهر بن حوش يقول قال لقمان لابنه يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإن تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك علما ولعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيتا ولعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطه فيصيبك بها معهم .

953 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا الحسن بن ثوبان أن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا جلوسا فرجا أن يكونوا على ذكر على خير فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلام لي فاصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر اليهم فقال سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وأنا ارجو ان تكونوا على خير على ذكر فاذا أنتم اصحاب دنيا فقام عنهم // أخرجه ابو نعيم من طريق المصنف